الخراف الضالّة

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 04/02/2017

الأمر الذي يجهله كثير من النصارى هو أن المسيح -عليه السلام- لم يُرسل إلا لبني إسرائيل وحدهم دون غيرهم من الأمم، وأن النصرانية ديانة خاصة ببني إسرائيل فقط! هذا ما يؤكده القرآن الكريم في عدد من الآيات، كما تؤكده أحاديث النبي- صلى الله عليه وسلّم-، بل وتؤكده أناجيل النصارى، برغم ما أصابها من تحريف وتبديل فهذه الأناجيل تتضمّن نصوصًا صريحة لا تقبل التأويل بأن الأمم والشعوب من غير بني إسرائيل غير معنيين بدعوة المسيح- عليه السلام-. وهذا الأمر قرّره المسيح -عليه السلام- نفسه وعمل به، حيث أنه لم يدع إلا بني إسرائيل فقط طيلة حياته، بل كان يوصي تلاميذه بألا يتجاوزوا بدعوتهم بني إسرائل! الأدلّة والنصوص الصريحة على ذلك من الأناجيل نفسها متعدّدة ومتنوعة

جاء في إنجيل متى عن توجيه المسيح لتلاميذه بنشر الدعوة: "هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلًا: إلى طريق الأمم لا تمضوا، وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا، بل اذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة". (متى 10: 5 – 6). وفي إنجيل متى نفسه نص آخر يؤكد أن دعوة المسيح خاصة لبني إسرائيل فقط، مهما كانت الدواعي والظروف الموجبة لدعوة غيرهم، حيث يقول متى: "وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلة: "ارحمني، يا سيد، يا ابن داود.. ابنتي مجنونة جدًّا".. فلم يجبها بكلمة.. فتقدّم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين: "اصرفها، لأنها تصيح وراءنا" فأجاب وقال: "لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة". (متى 15: 22 – 24). وبحسب هذا النص، فإن المسيح لم يغيّر موقفه، ولم يتصرّف من تلقاء نفسه، برغم توسل المرأة إليه وحاجتها الملحة لشفاء ابنتها، لأنه مرسل إلى بني إسرائيل فقط دون سائر الأمم

وفي إنجيل متّى أيضًا: "فستلد ابنًا وتدعو اسمه يسوع.. لأنه يخلّص شعبه من خطاياهم". (متى1: 21). والبشارة هنا بالمسيح قبل مولده وأنه سوف يخلّص شعبه فقط من خطاياهم ولكن النصوص بقومية رسالة المسيح- عليه السلام- ليست متضمّنة في إنجيل متى وحده، فقد ورد في إنجيل يوحنا: "إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله". يوحنا 1: 11). وتفسير هذا النص أن المسيح- عليه السلام- جاء إلى بني إسرائيل، وكثير منهم لم يقبلوه

ولا يذكر أي إنجيل من الأناجيل الأربعة أن المسيح- عليه السلام- دعا غير يهود بني إسرائيل، بل لم يكن من بين تلاميذه من هو من غير اليهود وقد ذكر نقاد الكتاب المقدس أن نصوص الأناجيل الدالة على عالمية دعوة المسيح- على ضعفها- نصوص مضافة ملفقة لا وجود لها في الأناجيل الأصلية، ولم تثبت عن المسيح- عليه السلام-، ولا عن تلاميذه المقربين، بل إن بعضهم اختلف مع بولس حينما دعا إلى النصرانية أممًا غير بني إسرائيل

قد يقول قائلهم إن دعوة المسيح -عليه السلام- في بداياتها كانت دعوة قومية خاصة باليهود، ثم شملت العالم أجمع بعد ذلك وهذا القول مردود، لأن مرحلية الدعوة تأتي في حياة الرسول نفسه وليس بعد موته والعجيب أن النص الذي يستدل به النصارى على عالمية دعوة المسيح- عليه السلام – قاله المسيح بعد قيامته من الأموات- وفق معتقد النصارى- وهو معتقد تثار حوله الشكوك والشبهات من قبل النصارى أنفسهم، وفي الأناجيل الأربعة ما ينقضه ويبطله وبذلك فإن كل من يحاول إثبات عالمية دعوة المسيح- عليه السلام-، من خلال تأويلات ضعيفة، فإنه يقدّم لنا- من حيث لا يدري- أدلة وبراهين على تناقض الأناجيل

إذا كان المسيح- عليه السلام- لم يدعو في حياته غير اليهود من بني إسرائيل، فكيف إذًا تحوّلت النصرانية بعده من القومية إلى العالمية؟! لقد تحوّلت على يد بولس الذي حرّف كثيرًا من عقائد النصرانية وأصولها، وجارى كل أمة من الأمم في باطلها استمالة لها إلى النصرانية فالمسيح- عليه السلام- الذي كان إسرائيليًا يعيش بين الكنعانيين -الفلسطينيين-، لم يستجب للمرأة الكنعانية التي استغاثت به ليشفي ابنتها، وكان جوابه واضحًا وصريحًا: "لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة"، لأن دعوة غير الإسرائليين غير واجبة عليه، حتى عندما تدعو الحاجة لذلك، وفي المقابل ترك بولس فلسطين بما فيها من إسرائيليين وكنعانيين، وسامريين وعبرانيين، وانطلق إلى الرومان ليعرض عليهم ديانة مسيحية جديدة تختلف عن تلك التي جاء بها المسيح في جنسها وفكرها، وهي الديانة المحرّفة التي يعلم أنه لا يمكن تصديقها أو قبولها في فلسطين، حيث كان تلاميذ بولس جميعهم من غير اليهود باستثناء اثنين أو ثلاثة فقط! وبذلك نجح بولس في تحريف الديانة النصرانية، وتحويلها عن وجهتها الأصلية، وهي الخصوصية لبني إسرائيل، وجعل منها ديانة عالمية

هذا الموضوع خطير جدًّا يجب أن يتوقّف عنده كل نصراني ينشد الحقيقة بصدق..

ولذلك أحببت أن ألفت النظر إليه فقط بين يدي هذا المشهد القرآني العجيب

وسوف نتأمّل معًا من خلاله كيف جاء لفظ (إِسْرَائِيل) وفق منطق رقمي رصين!

فتأمّلوا معي أين وكيف ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن..

ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن 43 مرّة

هذه حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش

الآن تأمّلوا أين ورد لفظ (إِسْرَائِيل) لأوّل مرّة في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

تأمّلوا أحرف (إِسْرَائِيل)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

الهمزة على الكرسي (ئ) وردت في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية **43** مرّة!

ما رأيكم في هذا..

ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن **43** مرّة

وفي أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت أحرف (إِسْرَائِيل) نفسه **43** مرّة!!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا مرّة أخرى أين ورد لفظ (إِسْرَائِيل) لأوّل مرّة في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

لفظ (إِسْرَائِيل) في هذه الآية هو الكلمة رقم 622 من بداية المصحف!

وهذه أيضًا حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد (622)؟

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 622 من بداية المصحف وهي هذه الآية..

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (129) النساء

هذه الآية من سورة النساء هي الآية رقم 622 من بداية المصحف!

الآن تأمّلوا رقم الآية 129، وهذا العدد يساوي **43** × 3

العدد 43 نفسه وعلاقته بلفظ (إِسْرَائِيل) يتأكّد للمرّة الثانية!!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 43 من بداية المصحف وهي هذه الآية..

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي الآية رقم 43 من بداية المصحف!

والعجيب أن هذه الآية عدد حروفها 86 حرفًا، وهذا العدد = **43** × 2

العدد 43 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

مزيد من التحدّي..

تعلمون أن لفظ (إِسْرَائِيل) ورد في القرآن 43 مرّة

وتعلمون أن أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت 43 مرّة في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!!

وتعلمون أن العدد الأوّلي الذي ترتيبه رقم 43 هو العدد 191

هذه حقائق وثوابت غير خاضعة للنقاش..

سوف انتقل بكم الآن إلى آخر آية في القرآن عدد حروفها 191 حرفًا، وهي هذه الآية..

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

هذه الآية من سورة الحديد هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 191 حرفًا..

والعدد 191 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة

الهمزة على الكرسي (ئ) لم ترد في هذه الآية

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية **114** مرّة!

114 هو بالتمام والكمال عدد سور القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا ماذا تقول الآية: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ)!

وأنتم تعلمون أن (عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) هو آخر الرسل لبني إسرائيل!!

مزيد من التحدّي..

لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في الآية السابقة **114** مرّة!

وللعلم فإن الآيات التي تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) فيها **114** مرّة عددها ثلاث آيات فقط!

وهذه هي الآيات الثلاث أمامكم الآن..

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36) النساء

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) الأنعام

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!

ولا يوجد في القرآن آية أخرى تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) فيها **114** مرّة باستثناء هذه الآيات الثلاث!

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث هي الآية رقم **529** من بداية المصحف!

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها **529** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 529 يساوي **23** × **23**

23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

هل تعجّبتم من ذلك؟

فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إذًا تأمّلوا الآيات الثلاث نفسها..

الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث عددها 360 حرفًا

والحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث نفسها عددها 169 حرفًا

الفرق بين العددين 360 – 169 يساوي **191**

فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 191 من جديد!!

191 هو عدد حروف الآية الثالثة!

191 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43

43 هو تكرار لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن!

43 هو تكرار أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!!

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!! هل يستطيعه بشر؟!

بل تأمّلوا أحرف الجلال الثلاثة..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 111 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 22 مرّة

هذه هي أحرف اسم (اللّه) الثلاثة تكرّرت في الآيات الثلاث **191** مرّة!

العدد 191 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا أين جاءت الآية الأولى!

نعم.. لقد جاءت في سورة النساء

الآن تأمّلوا آخر آية في سورة النساء..

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء

هذه هي آخر آية في سورة النساء..

ولكن.. وما العجيب في أمر هذه الآية؟!

هذه هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **191** حرفًا!

مزيد من العجائب..

تأمّلوا الآيات الثلاث من جديد..

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا (36) النساء

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) الأنعام

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) الحديد

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى **114** مرّة!

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية **114** مرّة!

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثالثة **114** مرّة!

الأمر العجيب وغير المتوقّع أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **113** كلمة!

لا أخفيكم سرًّا أنني كنت أتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **114** كلمة!

إنه لأمر عجيب حقًّا!! استوقني كثيرًا! فلماذا جاء الفرق 1 فقط؟!

تعلمون لماذا جاء مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 113 وليس 114؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

مجموع كلمات الآيات الثلاث 113 كلمة..

ومجموع حروف الآيات الثلاث 529 حرفًا..

ومجموع العددين 642، وهذا العدد يساوي **214** + **214** + **214**

تأمّلوا العدد **214** مكرّرا ثلاث مرّات!

214 هو مجموع أرقام الآيات الثلاث نفسها!!

تأكدوا من هذه الحقائق بأنفسكم الآن!

سؤال عجيب..

هل يوجد في القرآن أي آية عدد حروفها 214 حرفًا؟

نعم هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد حروفها 214 حرفًا، وهي هذه الآية..

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (213) البقرة

الآية رقمها 213 وعدد حروفها 214 حرفًا؟

إنه لأمر عجيب حقًّا!! فلماذا جاء الفرق 1 فقط؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

ولكنني على يقين من أن الكثير منكم لن يصدقّوا ما سوف أعرضه!!

صدّقوا أو لا تصدّقوا فإنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

السؤال المطروح: لماذا جاء الفرق بين رقم الآية وعدد حروفها 1 فقط؟!

هذه الآية التي أمامكم هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 214 حرفًا..

وفي المقابل هناك آية واحدة فقط عدد حروفها 213 حرفًا، وهي هذه الآية..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ (106) المائدة

الآية الأولى عدد حروفها 214 حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها 213 حرفًا..

والفرق بين عدد الحروف في الآيتين = **1**

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 122 نقطة..

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 121 نقطة..

والفرق بين عدد النقاط على الحروف في الآيتين = **1**

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى 128 مرّة!

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية 129 مرّة!

والفرق بين تكرار أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) في الآيتين = **1**

الآية الأولى تنتهي بحرف الميم والآية الثانية تنتهي بحرف النون..

حرف الميم تكرّر في الآية الأولى 18 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآية الأولى 19 مرّة..

والفرق بين تكرار حرفي الميم والنون في الآية الأولى = **1**

حرف الميم تكرّر في الآية الثانية 21 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآية الثانية 22 مرّة..

والفرق بين تكرار حرفي الميم والنون في الآية الثانية = **1**

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

والفرق بين الترتيب الهجائي لحرفي الميم والنون = **1**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مزيد من العجائب..

تأمّلوا الآية الوحيدة التي جمعت بين لفظ (إسرائيل) ولفظ (القرآن)..

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76) النمل

تدبّروا معنى الآية جيِّدًا: (هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ)!!

أحرف لفظ (هَذَا الْقُرْآنَ) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة

أحرف لفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) تكرّرت في هذه الآية **43** مرّة

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا

ولفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 47 من بداية المصحف!

وورد للمرّة الثانية في أوّل آية رقمها 47 في المصحف..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

ما رأيكم في هذا..

ورد لفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 47 من بداية المصحف!

ورد لفظ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) للمرّة الثانية في القرآن في أوّل آية رقمها 47

مزيد من التأكيد..

انطلقوا معي إلى السورة رقم 47 في ترتيب المصحف وهي سورة مُحمَّد..

وفي هذه السورة تأمّلوا معي هاتين الآيتين..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمّد

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (26) محمَّد

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الأولى **43** مرّة

أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت في الآية الثانية **43** مرّة

أحرف لفظ (قُرآن) تكرّرت في الآيتين معًا **43** مرّة

والأمر العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين **43** نقطة!

ولا يوجد في سورة مُحمَّد أي آية أخرى تكرّرت أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) فيها **43** مرّة باستثناء هاتين الآيتين

وأنتم تعلمون أن لفظ (إِسْرَائِيل) ورد في القرآن **43** مرّة

وتعلمون أن أحرف لفظ (إِسْرَائِيل) تكرّرت **43** مرّة في أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!!

مزيد من التأكيد..

تكرّر لفظ (إسرائيل) مرّتين اثنتين في آيتين فقط..

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) آل عمران

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يونس

وكما تلاحظون فقد ورد لفظ (إِسْرَائِيل) مرّتين في كل من الآيتين..

في الآية الأولى جاء لفظ (إِسْرَائِيل) في ترتيب الكلمتين رقم 6 ورقم 10

وفي الآية الثانية جاء لفظ (إِسْرَائِيل) في ترتيب الكلمتين رقم 3 ورقم 24

مجموع المراتب الأربع التي احتلها لفظ (إِسْرَائِيل) في الآيتين يساوي **43**

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!!

تأمّلوا ماذا تقول الآية الأولى: (إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ)!

وأنتم تعلمون أن (إِسْرَائِيل) هو (يعقوب)! الآن تأمّلوا..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 10 مرّات

حرف العين تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف القاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيتين 10 مرّات

هذه هي أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في الآيتين **43** مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآية الأولى مرّة أخرى..

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93) آل عمران

ورد لفظ (إِسْرَائِيل) في ترتيب الكلمتين رقم 6 ورقم 10، ومجموعهما = 16

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (يعقوب) في الآية نفسها..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في الآية 16 مرّة!

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

مزيد من التأكيد..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

هذه هي أحرف اسم (يعقوب) ومجموع ترتيبها الهجائي 96، وهذا العدد = 16 × 6

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

مزيد من التأكيد..

انتبهوا جيّدًا فسوف أعرض عليكم أمرًا عجيبًا..

فتأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي النحل والأحزاب..

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) النحل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (69) الأحزاب

الآية الأولى جاءت في سورة النحل والآية الثانية جاءت في سورة الأحزاب..

سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16 وما بين سورتي النحل والأحزاب 16 سورة!

أحرف اسم (يعقوب) تكرّر في الآية الأولى 16 مرّة

أحرف اسم (يعقوب) تكرّر في الآية الثانية 16 مرّة

أحرف لقب (إسرائيل) تكرّر في الآية الأولى 53 مرّة

أحرف لقب (إسرائيل) تكرّر في الآية الثانية 53 مرّة

العجيب أن 53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

والأعجب من ذلك كله أن مجموع العددين (16 + 53) يساوي 69

69 هو رقم الآية الأولى!

69 هو رقم الآية الثانية!

69 هو عدد حروف أوّل آية يرد فيها لقب (إسرائيل) في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!!

مزيد من التأكيد..

تعلمون أن اسم (يعقوب) تكرّر في القرآن 16 مرّة..

وتعلمون أن سورة (النحل) هي السورة رقم 16 في المصحف..

وتعلمون أن 53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

وتعلمون أن حاصل ضرب 53 × 16 يساوي 848

الآن تأمّلوا الآية رقم 848 من بداية المصحف..

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (59) الأنعام

أحرف لفظ (النحل) تكرّرت في هذه الآية 59 مرّة، وهذا العدد هو رقم الآية نفسها!

أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في هذه الآية 32 مرّة، ويساوي 16 + 16

ما رأيكم في هذه الذاكرة الرقمية القرآنية العجيبة؟

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة البقرة..

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

هذه الآية وردت فيها أسماء أربعة أنبياء تحديدًا وهم: يَعْقُوب- إِبْرَاهِيم- إِسْمَاعِيل- إِسْحَاقَ

اسم (يَعْقُوب) تكرّر في القرآن 16 مرّة

اسم (إِبْرَاهِيم) تكرّر في القرآن 69 مرّة

اسم (إِسْمَاعِيل) تكرّر في القرآن 12 مرّة

اسم (إِسْحَاقَ) تكرّر في القرآن 17 مرّة

مجموع تكرار أسماء الأنبياء الأربعة الذين تضمّنتهم الآية = **114**

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها = **114** حرفًا!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

بل هناك ما هو أعجب منه!

فتأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم يعقوب في الآية (الْمَوْتُ)!

كلمة (الْمَوْتُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 2363 من بداية المصحف!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا وهو يتألّف من شقّين (63 23)..

شقّه الأيمين 63 وهو العمر الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلّم!

شقّه الأيسر 23 وهو عمر النبوّة الذي مات بعده النبي صلى الله عليه وسلّم!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا آية أخرى ورد فيها اسم يعقوب..

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163) البقرة

اسم (يعقوب) هو الكلمة رقم 16 في هذه الآية!

وأنتم تعلمون أن اسم (يعقوب) تكرّر في القرآن 16 مرّة!

وهناك نبي آخر تكرّر اسمه في القرآن 16 مرّة وورد في هذه الآية أيضًا وهو (داوود).

أحرف اسم (يعقوب) تكرّرت في هذه الآية 50 مرّة

وأحرف اسم (داوود) تكرّرت في هذه الآية 81 مرّة

ومجموع العددين 50 + 81 يساوي 131، وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!

الآية عدد حروفها 131 حرفًا..

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32، ويساوي **16** + **16**

16 هو تكرار اسم (يعقوب) في القرآن!

16 هو تكرار اسم (داوود) في القرآن!

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

فهل بعد هذا كل عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

إليكم الأعجب..

أكثر نبيين تكرّر اسمهما في القرآن متجاورين همها اسحاق وابنه يعقوب..

وقد تكرّرا بهذا الترتيب نفسه (إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) في القرآن 11 مرّة!

اسحاق تكرّر اسمه في القرآن 17 مرّة

يعقوب تكرّر اسمه في القرآن 16 مرّة

وبذلك يكون مجموع تكرارهما في القرآن **33**

الآن تأمّلوا هذه..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (يعقوب) = 96

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إسحاق) = 41

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحروفهما **137**

العجيب أن 137 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **33**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..

وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (71) هود

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (45) ص

اسم اسحاق هو القاسم المشترك بين هذه الآيات الثلاث..

الآية الأولى عدد حروفها 48 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 48 حرفًا..

الآية الثالثة عدد حروفها 48 حرفًا..

فتأمّلوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على العدد 48

وهذا العدد 48 يساوي **16 × 3**

16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم (إسحاق)!

16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم (يعقوب)!

وهذا يعني أن اسم (إسحاق) ورد مرّتين اثنتين في إحدى الآيات

إنها الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث..

فتأمّلوا كيف جاء اسم اسحاق في الآية (بِإِسْحَاقَ)!

لقد جاء مسبوقًا بحرف الباء..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ لفظ (بِإِسْحَاقَ) = **43**

أحرف لفظ (بِإِسْحَاقَ) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 86 مرّة، أي **43 + 43**

هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور هي: هود- الصافّات- ص

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف 86، أي **43 + 43**

هل تذكرون هذا العدد؟

إنه العدد الذي بدأنا به هذا المشهد!

إنه تكرار لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن!

ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى رقم الآية التي ورد فيها لفظ (بِإِسْحَاقَ)!

رقمها 71.. وحاصل جمع 71 + 43 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا كيف قادنا لفظ (بِإِسْحَاقَ) إلى العدد 43

43 هو تكرار لفظ (إِسْرَائِيل) في القرآن!.

43 هو تكرار أحرف (إِسْرَائِيل) أوّل آية يرد فيها لفظ (إِسْرَائِيل)!

وهكذا عدنا إلى نقطة البداية من جديد!

وهكذا نصل إلى نقطة النهاية في هذا المشهد القرآني العجيب!

ففي هذا المشهد الدليل الصادق لكل من يبحث عن الحقيقة بصدق!

فالأرقام لا تكذب أبدًا ولا تقبل الاجتهاد ولا وجهات النظر الشخصية!

المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

جيرة، عبد الرحمن (2007)، من يرعى الخراف؛ القاهرة: دار المحدثين

عبد الباري، فرج الله (2004)، نقض دعوى عالمية النصرانية؛ القاهرة: دار الآفاق العربية